وتلقونني بالبشر ما دمت فيهم ، فان غبت عنهم قطعوا الجلد بالسب
واغضي على اشيا منهم تريبني ، ولولا اصطباري فاض غيظهم قلبي
وما ذاك من ضعف والسو محتد ، ولكن تناسي الذنب اقطع للذنب
وقال اخر لقد اسمع القول الذي كاد كلما ، تذكرنيه النفس قلبي يصدع
فابدي لمن ابداه مني بشاشة ، كاني مسرور بما منه اسمع
وما ذاك من عجب به غير انني ، ارى ان ترك الشر للشر اقطع
وقال اخر نعيب اذا غبنا ونلتقي باحسن ما الفان متلقيان
ونخفي الهوى ممن نخاف ، وانما الي من امتناه لمستكيان ، وقال اخر
يحيي ويستحيي اذا ما لقيته ، وان غبت اوليت ارتع في عرضي
ولو شيت قد عض الانامل نادما ، واوطانه عن ذاك في منزل دحض
ولكنه احدى يدي فلم اجد ، سبيلا الى الصول بعضي على بعض

لعبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر ،

فانت اخي ما لم تكن لي حاجة ، فان عرضت ايقنت ان لا اخا ليا
فلا ازداد ما بيني وبينك بعد ما ، بلوتك في الحاجات الا تنائيا
وله اصد صدود امرى مجمل ، اذا حال ذو الود عن حاله
ولست بمستعتب صاحبا ، اذا جعل الصرم من باله
ولكنني صارم حبله ، وذلك فعلي بامثاله
واني على كل حال له ، من ادبار امري واقباله
لراع لاحسن ما بيننا ، لحفظ الاخا واجماله ، وانشد الاصمعي
اذا ما امرؤ ساتك منه خليقة ، ففي الصفح طي للذنوب جميل
واني لاعطي المال من ليس سايلا ، حفاظا واخوان الحفاظ قليل

حدثني



حدثني ابو ماجد العلوي وكان من الحجاز سنة سبعين وثلثماية
بمدينة السلام قال رمى اعرابي من بني هلال عن حبه الى اطراف
الشام فقيل له من خلفت وراك قال خلفت والدا ووالدة واختا
وابن عم وابنة عم وعشيقا وصديقا قيل له فكيف حنينك اليهم
قال اشد حنين قيل فصفه لنا قال اما حنيني الى والدي فللتعزز
به فان الوالد عضد ومن كن يعاذ بهما ويووي اليهما واما نزاعي
الى الوالدة فللشفقة المعهودة منها ولدعايها الذي لا يعرج الى الله
مثله واما شوقي الى الاخت فللصبابة لها والترقح اليها
واما شوقي الى ابن العم فللمكانفة والانتصار به واما ابنة العم
فلانها الحمى على وضم اتمنى ان اسبل عليها بالرقة او اصلها ببعض
من يكون لها كفوا ويكون لنا البنا واما صبابتي بالعشيق
فذاك شي اجده بالفطرة والارتياح الذي قل ما جاوامنه
كريم له في الهوى عرق نابض وفي المجون جواد راكض واما
الصديق فوجدي به فوق شوقي الى كل من نعتته لك لاني اباثه
بما اجل عن ابي عنه واحيا من امي فيه واطويه عن اختي خجلا منها
واداجي بابن عمي عليه خوفا من حسد يفقا ما بيني وبينه والكي
عند ابنة عمي بغيره لانها شقيقة ابن العم ومعها نصف ما
معه وهي من الشجرة التي يلفنا غيضها وتلتقي علينا افنانها
ويجمعنا ظلها فاما العشيق فقصاري معها ان اسوب
لها صدقا بكذب وغلظة بلين لا افوز منها بحظ من نظر ونصيب
من زيارة وتحفة من حديث وكل هوا امع شرف موقعهم مني

Copyright King Saud University